جمـــــــهورية الـــــــــــــــــعراق
وزارة التعليم العـــالي والبحـث الـعلمي
جـــــامـــــــعـــة ديـــــــــــالى
كـــــــلية التـــربـــية الأساســـيـــــــة
قســـــــــــــــــم التاريـــــــــخ

التفكير التبادلي والتوجهات الدافعية وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالبة

هدى احمد عبد عباس التميمي

إشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

قاسم إسماعيل مهدي

1444 هـ 2023م

اولاً : مشكلة البحث

ان الطلبة في وقتنا الحالي بحاجة ضرورية لتنمية قدراتهم من اجل النجاح في حياتهم وعدم تأخرهم عن التطور الكبير الذي يحدث في التكنولوجيا ، ويرى برونر اننا يجب ان نفكر بشأن لماذا نضع تركيزنا على التعليم والطلبة وجعل التعليم ساحة سباق يتبارى فيها الطلبة من البلدان كافة ، وذلك بسبب الضعف الذي يوجد في العملية التعليمية والمستوى المنخفض الذي يظهره الطلبة في ادائهم وفي اسلوب تفكيرهم وافتقادهم القدرة على تخطي المشكلات التي تواجههم بسبب ضعف اداراتهم لقدراتهم وتفكيرهم مما يجعلهم يفشلون في انجاز اعمالهم ، هذا ما اشارت اليه دراسة حمود (2014) ودراسة حميد (2021) قد توصلتا الى ان معظم الافراد الذين لا يمتلكون تفكيراً تبادلياً يفكرون بطريقة عادية ويتعاملون ببساطة ونمطية مع المشكلات التي تواجههم ،وكذلك نجد ان الطلبة لديهم ضعف في استعمال طريقة التفكير المناسبة وغياب التواصل الفكري مع الاخرين بسب إسائتهم لتوظيف التفكير في الوقت الذي هم بحاجة اليه (علي ، 2003 : 18).

ومن المشكلات التي تواجه الاساتذة هي كيفية تطوير الدافعية لدى الطلبة الذين يصلون الى الجامعة ، اذ يحتاج الطلبة الى ما يحفزهم للقيام بالتعلم الذي يطلب منهم ، وقد تكون دافعيتهم للقيام بالتعلم داخلية ذاتية او دافعية خارجية ، ان من اهم الاسباب التي تكمن وراء فشل العملية التعليمية هي ضعف الدافعية او غيابها لدى الطلبة في الجامعة نحو تعلم موضوع جديد او خبرة ما ، وايضاً يرجع الى عوامل متعددة منها اهمال الاساتذة بأهميتها في التعليم او لعدم قدر الاساتذة على اثارتها لدى الطلبة نحو تعلم موضوع معين ، ان الطلبة معرضون لخطر ضعف التوجهات الدافعية لديهم لذا ينبغي مساعدتهم في تعزيز هذه التوجهات من خلال التركيز على بناء التوجهات الدافعية لديهم وتطويرها مما يؤدي الى التوجه السليم لأهدافهم المستقبلية . (جري ، 2017: 172)

ويعد التحصيل الاكاديمي لدى الطلبة بصفة عامة من اهم المواضيع التي شغلت بال جميع الاساتذة والمختصين وعلماء النفس التربوي ، وكل من له علاقة بالعملية التعليمية ، ولعل من بين المشكلات التربوية التي تواجه اولياء الامور والاساتذة هو ضعف مستوى اداء الطلبة وما يترتب عليه من نتائج سلبية تؤثر في التحصيل الاكاديمي بصورة خاصة و في حياتهم المستقبلية بصورة عامة ، ومن هنا نجد ان سبب تدني التحصيل الاكاديمي يرجع

لعدة عوامل منها العوامل الاسرية ، والعوامل الاقتصادية ، والادارية وعندما يعجز الطلبة عن ممارسة التفكير، فأن فرصة النجاح والتفوق في حياتهم الاكاديمية تصبح ضعيفة جداً ، لذا فأن الطلبة اصبحوا بحاجة الى برامج تعليم التفكير ، ومنها التفكير التبادلي لكي يفكروا بصورة جيدة ويتعاملوا بطريقة صحيحة مع المواقف التعليمية المختلفة. (رزوقي وياسين ، 2019 : 53)

وعلاوة على ذلك فقد اعدت الباحثة استبانة استطلاعية قدمتها الى اساتذة قسم التاريخ في جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية والبالغ عددهم (15) تدريسي ، بموجب كتاب التعاون البحثي ملحق (1) ، والتي تضمنت ثلاثة اسئلة مفتوحة الاجابة ، فكان السؤال الاول منها هل تلاحظ ان طلبة قسم التاريخ بكل صفوفه يمتلكون تفكير تبادلي ؟ وتباينت الاجابات حول معرفتهم الكافية عنه ، وكانت اجابات 80% منهم يلاحظوا ذلك بشكل كبير عند الطلبة ، فيما كان السؤال الثاني ، هل تلاحظ ان طلبة قسم التاريخ بكل صفوفه يمتلكون توجهات دافعية؟ وكانت اجابات غالبيتهم ان 80% من الطلبة يمتلكون توجهات دافعية و20% لا يمتلكون توجهات دافعية ، اما السؤال الثالث فكان ، هل تعتقد وجود علاقة ارتباطية للتفكير التبادلي مع التوجهات الدافعية والتحصيل الاكاديمي للطلبة ؟ وكانت اجاباتهم انهم يؤيدون وجود علاقة ارتباطية للتفكير التبادلي مع التوجهات الدافعية والتحصيل الاكاديمي لطلاب قسم التاريخ في جامعة ديالى .

ومن خلال ما تم عرضه تتبلور مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤلين الآتيين :

1. هل هناك علاقة بين التفكير التبادلي والتوجهات الدافعية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى؟
2. ما مدى اسهام كل من متغيري التفكير التبادلي والتوجهات الدافعية بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى ؟

ثانياً: اهمية البحث

يعد عصرنا الحالي عصر التطور والتقدم التكنولوجي ، اذ اصبحت العلوم المختلفة من ضروريات الحياة ، وقد ازدادت المعرفة زيادة كبيرة حيث اصبح يطلق على قرن الحادي والعشرين عصر الانفجار المعرفي ، اذ لجأت وزارة التعليم العالي في معظم الدول الى

تعديل مناهج التعليم وتحديثها وفقاً لتطور العلوم و الحياة في هذا العصر، وان هذا التعديل لا يقتصر على تعديل محتوى المنهج ، وانما يتعداه الى التركيز على ما يتم تعلمه في الجامعات وايجاد طريقة للتفكير فيما يتم تعليمه وكيفية تقديمه للطلبة ، باعتبار الطلبة هم محور العملية التعليمية حتى يكونو قادرين على التكيف مع البيئة وتحمل المسؤولية وتطوير المجتمع وتقدمه نحو الافضل .(زيتون ، 2003 : 143)

وتعد التربية ذات اهمية كبيرة وقيمة عليا في تطوير المجتمعات وتنميتها تربوياً واجتماعياً واقتصادياً وتعمل على زيادة قدرة الافراد في مواجهة التحديات الحضارية التي تواجههم ، لذا نجدها اصبحت استراتيجية كبرى لكل العالم ، وضرورية لبناء الدولة القوية العصرية وارساء قواعد الديموقراطية الصحيحة والقوية ، والتماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية وحب الوطن والدفاع عنه . (العمراني ، 2014 : 22)

وتسعى التربية المعاصرة لتعليم الطلبة كيف يتعلم وكيف يفكر ، لكي يمتلك القدرة على التعلم و يواكب التغيرات التي تطرأ على المجتمع ، وتمثل التربية عنوان لكل نهضة جديدة او تغيير جديد (صالح ، 2016 : 6) .

وقد عبر بياجيه عن هدف التربية والتعليم فهو خلق جيل واعٍ ومثقف وقادر على صنع اشياء جديدة والسير بخطوة متقدمة عما توصلت اليه الاجيال من قبل ، وهم ابناء جيل جديد مبدعون ومكتشفون ومبتكرون وماهرون لخلق عقول مفكرة وناقدة ولا تقبل بكل شيء يتم عرضه عليها ، لذا نجد هنا ان هدف التربية والتعليم هو تعليم الطلبة كيف يفكرون ويكتشفون ويتساءلون عن كل شيء غير مفهوم ويحصلون على الحقيقة بأنفسهم ، والاهم هو كيف يصلون الى الحل المناسب لما يواجههم من مشكلات في حياتهم اليومية .
(قطامي وقطامي، 2001 : 720)

ويعد المنهج وسيلة التربية لكي تحقق اهدافها ، فهو يقوم على اساس التطوير، وتؤدي المناهج دورا بارزاً في تنمية وتطوير التفكير، فعن طريقها يتم تعليم وتدريس الطلبة على التنظيم، والتسلسل المنطقي في تفكيرهم حتى يتمكنوا بعد ذلك من تطبيق تلك المهارات داخل وخارج المؤسسات التربوية (العبيدي ، 2011 : 22) .

ان المفهوم الحديث للمنهج مشتق من المفهوم الحديث للتربية الذي بموجبه تغيرت وظيفة التربية من تزود الطلبة بالمعلومات في المنهج التقليدي إلى تعديل سلوك

المتعلم على وفق متطلبات نموه وتطوره أولا ، وحاجات المجتمع ومتطلبات الفلسفة التربوية التي تبناها ثانيا ، ولذا توصل المربون الى ان سلوك الطلبة لا يمكن تعديله بمجرد تزويده بالمعلومات لأنه ليس بالضرورة ان يعمل بما يعلم ، انما هناك الكثير من العوامل التي يمكن أن توجه سلوكه منها ما هو نفسي أو اجتماعي او جسمي وإن هذه العوامل تتداخل مع بعضها فتؤدي مجتمعة إلى تكوين اتجاهات الطلبة وميوله وعاداته ، وانماط تفكيره .

(عطية ، 2015 : 27)

ويعد منهج المواد الاجتماعية احد انواع المناهج الذي يكسب الطلبة العادات الجيدة والاتجاهات المفيدة علميا وتربويا ويعول في نفوسهم العادات الحميدة كحب العمل والنشاط والتعاون مع الآخرين والعمل لصالح الجماعة والمجتمع واحترام آراء الآخرين، ويعود الطلبة على حب الآخر وتقدير الأشخاص وتحمل المسؤولية ، ويعزز قيم الايمان والخير والحرية والديمقراطية في نفوس الطلبة، ويدعم الاسهام بحل المشكلات والتصدي لها بفاعلية (ابو سريع ، 2008 : 22)

ولابد ان تتضمن المناهج عمليات التفكير العليا من اجل تطوير قدراتهم العقلية ، ان المتفحص لآيات القرآن الكريم يجد العديد من الآيات القرآنية تشير الى التفكير ، اذ نجد ان القرآن الكريم حث الناس على التفكير في ملكوت الله وجعل التفكير من القدرات العظيمة لأصحاب العقول الراجحة بقوله تعالى ﴿ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾(ال عمران من الآية 191) ،ومما يدل على اهمية التفكير كذلك ما ورد في قوله تعالى ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾(من سورة الجاثية الآية 13)، وقوله تعالى ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

(سورة الرعد الآية 3)

ويعد التفكير عملية عقلية عليا يستطيع الفرد عن طريقه التخطيط وتقويم الاشياء والتوصل الى القرار الصحيح ، وعن طريقه يستطيع الفرد الابتكار وحل المشكلات والاكتشاف لذا يحتل التفكير مكانة مهمة في علم النفس ومن دونه لا نستطيع الوصول الى للحلول المناسبة للمشكلات سواء كانت مشكلات عملية او نظرية في المجتمع ، وان هذه

المشكلات تتجدد بصورة مستمرة مما يتشكل لدى الفرد حافز من اجل البحث عن طرائق واساليب تمكنه من التغلب على هذه المشكلات التي تواجهه والتي يمكن ظهورها مستقبلاً ، وان اهمية التفكير تكمن في اتاحة الفرصة للفرد من اجل التقدم والارتقاء ، فضلاً عن فان التفكير التبادلي يجعل الفرد يتصرف بذكاء عندما لا يعرف الاجابة عن سؤال معين او عندما يقع في مشكلة معينة وان التفكير يساعد الفرد على الاداء بشكل ذكي كما انها يقود الطلبة الى القيام بأعمال انتاجية تفيد الفرد والاخرين (حمود ، 2008 : 6).

ويعد موضوع التفكير من اهم المواضيع التربوية ، إذ تتبع أهميته الكبيرة من كونه من الأهداف الرئيسة التي تسعى العملية التعلمية– التعليمية إلى تحقيقها لدى المتعلمين فالتفكير موضوع ذو مساس مباشر بحياة الأفراد جميعا وفي مختلف المجتمعات ، فهو يسهم في مساعدة الأفراد على التوافق مع الأوضاع الحالية والمستجدة ، ويعمل أيضا على بقاء المجتمعات ونموها وتطورها . وبالرغم من إن التفكير يشير إلى نشاط داخلي ، إلا إن طبيعة الأنشطة التفكيرية تختلف من حيث نوعيتها وطبيعتها ،فمنها ما هو يسير ومباشر ،ولا سيما تلك التي ترتبط بالأشياء المألوفة ، ومنها أيضا المعقدة كما هو الحال في حل مشكلة ما أو ابتكار حلول جديدة ،ويختلف الأفراد في أساليب تفكيرهم وأنماطهم المعرفية ،فضلاً عن إن النشاط التفكيري يتعدد ليشمل أنواعا عديدة ، مثل التفكير الابتكاري والناقد وحل المشكلة.(الزغول، 2001 : 267)

وان التفكير من الصفات التي ميز بها الله سبحانه وتعالى الانسان عن سائر مخلوقاته ، وهو من الاسس العقلية التي جاء بها واهتم فيها ديننا الاسلامي وذلك لأهمية التفكير للإنسان وصلاحه في كل امور حياته ، حيث ان التفكير هو مطلب الهي وهو سلوك انساني لا يمكن الاستغناء عنه ان من اهم وظائف التفكير هو ايجاد الحلول للمشكلات والعوائق التي تحول دون تحقيق حاجات المتعلم ودوافعه النفسية والفسلجية والفطرية والمكتسبة ، فأن من دون وجود التفكير لا يمكننا ايجاد حلول للمشكلات و لا نستطيع اشباع تلك الحاجات ، مما يؤدي الى خلل في التوازن النفسي وبذلك تفشل عملية التكيف مع البيئة ،وان التفكير الفاعل يعتمد على ما لدى الطلبة من قدرة على الاهتمام بما يفكر فيه وعلى قدرته على التركيز وشد الانتباه ، وعلى ما لديه من خبرة واسعة وقدرة على

المفاضلة والتمييز بين ما مر به تجارب وما يتأثر به من عادات واتجاهات سائدة ، والقدرة على الاستنتاج والربط والتفسير والتحليل (رزوقي ونبيل ، 2019: 11)

وتشير النظرة العالمية لما يجري في عالم اليوم إلى وجود تكتلات أو تجمعات سواء في الناحية السياسية أم الاقتصادية أم الاجتماعية، جمعتها مصالح وأهداف مشتركة ولم تكن هذه التكتلات لتنجح في تحقيق أهدافها لولا الانخراط في تبادل وجهات النظر والأفكار ومن ثم توحيدها بما يخدم مصالح الأطراف جميعها، والأداة المناسبة لنجاح هذه التجمعات هو التفكير التبادلي الذي يوفر بيئة صالحة للتعرف على عادات العقل بين الإفراد والجماعات. (paula,2008 :11)

ينظر الى التفكير التبادلي الذي على انها مجموعة من العمليات العقلية التي يستخدمها الفرد عند البحث عن اجابة لسؤال او حل لمشكلة او بناء لمعنى او التوصل الى نواتج اصلية لم تكن معروفة له من قبل ، وهذه العمليات قابلة للتعلم عن طريق معالجات تعليمية محددة ويمثل في نفس الوقت قدرة الفرد على التعايش مع الاخرين والتعامل مع الضغوط التي تواجههم بتوظيف التبادل الفكري . (رزوقي ومحمد ، 2019 : 18)

ان الطلبة ذوو التفكير التبادلي يحبون الاعمال الجماعية وهم بطبعهم مرحون واجتماعيون في علاقاتهم مع الاخرين ، ولديهم قدرة كبيرة على الحديث وتوليد الافكار الجديدة ، اذ ان تبادل الافكار بين الافراد يتيح فرصة كبيرة لمزج افكارهم مع بعضها مما ينتج عنه افكار جديدة تساعد الافراد على تطوير انفسهم وتكوين حلول جديدة للمشكلات التي تواجههم لذا فأن التفكير التبادلي يعد من انواع التفكير المهمة (Wailliam .2011: 20) .

ويتمتع ايضاً الطلبة ذوو التفكير التبادلي برغبة كبيرة واهتمام للبحث في مجالات جديدة ويكونون منظمين في تفكيرهم وعملهم ، على عكس الطلبة الذين لا يملكون تفكيراً تبادلياً ، فهم يفكرون بطريقة عادية ومبسطة ويتعاملون بنمطية مع المشكلات التي تواجههم ، كذلك الفهم الخاطئ لآراء الاخرين والتصلب في الرأي ، وان اصحاب التفكير التبادلي لديهم مرونة فكرية كبيرة تجعلهم يستطيعون تقليب الامور على اكثر من وجه واحد، اذ يعد هذا الامر لابد منه من اجل الوصول الى الحل المناسب للمشكلات التي تواجههم بأكثر من اسلوب واحد ومن خلال تقديرهم للنتائج التي يتوصلون اليها عن طريق العمل بأساليب متعددة وطرائق مختلفة (غباري وابو شعيرة ، 2011 ، 27).

ان تعلم التفكير التبادلي للأفراد يستطيع ان يصلح شيء كبير مما افسدته التكنولوجيا من انقطاع التفاعل بين افراد الاسرة الواحدة ، لذا اصبح التوجه العالمي في عصرنا الحالي هو التفكير والعمل التعاوني مع الاخرين ، لان المشكلات اصبحت اكثر تعقيداً ، بحيث ان الفرد لا يستطيع حلها بمفرده ، وهناك الكثير من التجمعات الاقتصادية والاجتماعية والتجارية قررت ان تعمل مع بعضها بهدف دمج الافكار والقوى والخبرات والاموال لتجمع جهودها المبعثرة وتصبح اكثر قوة وتماسك ، مثل (منظمة التجارة العالمية)، وغيرها ، وتسهم عملية التفكير التبادلي على صقل عادة عقلية عليا يحتاجها الفرد في مواقف حياته المختلفة ، وتعد عملية التواصل الاجتماعي بين الافراد في عصرنا الحالي من المهارات الضرورية التي تحرص التربية المعاصرة على صقلها في تفكير الطلبة ، لما لها من تأثير فعال في العملية التعليمية (نوفل ، 2008 : 374) .

ان الطلبة الذين يستعملون التفكير التبادلي يجعلهم يحسون بأنهم اقوى واقدر على مواجهة الصعاب والعقبات او الاخفاقات التي تواجههم وذلك من حلال دعمهم ومؤازرتهم لبعضهم البعض والتواصل المستمر فيما بينهم من اجل التوصل الى حلول لمشكلاتهم ، ويكونون اكثر فاعلية عندما يعملون ضمن جماعات متناسقة ومنظمة . (Berkar، 1992 : 25)

وترى الباحثة ان ذوي التفكير التبادلي يميلون الى المرح مع الاخرين وان هذا المرح يساعد على كسر الحواجز واقامة علاقات تقوم على التعاون فيما بينهم .

وتعد الدوافع ذات اهمية كبيرة في اثارة ميل الفرد نحو التعلم، وتعتبر شيء اساسي في عملية التعلم يتوقف عليها تحقيق الهدف من علية التعلم في اي مجال من مجالات التعلم المختلفة، سواء في تعلم اسلوب او طرق التفكير او تكوين القيم والاتجاهات وكذلك تحصيل المعلومات وحل المشكلات وفي جميع اساليب السلوك المكتسبة ، لذا يجب على الاستاذ ان يكون على دراية في اكتشاف المثيرات التي تؤدي الى شعور الطلبة بالسرور لكي يستمر ميله للعمل مدة كافية يستطيع من خلالها الحصول على الافكار والمواد العلمية المطلوب منه تعلمها (الخولي ، 2002 : 206) .

ان الدافعية هي مركز التقاء جميع من يعمل في العملية التعليمية _التعلمية من طلبة واساتذة وكل من له علاقة او صلة بالعملية التربوية ، حيث انها تؤدي دور مهم في تعلم الطلبة، وذلك لأنها تقوم بشد انتباه الطلبة ، وتحافظ على بقائه نشطاً طيلة فترة التعلم فهي

قوة داخلية تحرك السلوك وتدفعه للقيام عمل ما ،ويمكن للدافعية ان تنشأ من خلال عوامل داخلية ذاتية (مثل الاهتمامات والميول والرغبات والحاجات وغيرها) وعوامل خارجية من البيئة مثل (الاشياء والافكار والاشخاص والاماكن وغيرها) وان الدافعية تشكل ما يخص الاستاذ والطلبة وسيلة وغاية وهي من حاجات التعلم الضرورية لأننا نريد من الطلبة الجامعيين ان يكونوا مستمتعين ومحبين ومهتمين بما يتعلمون وكيف يتم تعليمهم ، ومن جهة اخرى فأن تنمية الميول والاتجاهات والاهتمامات تعتبر من اهداف الجامعة وغاياتها المستهدفة كنتاجات للتعلم والتعليم .(القاسم ، 2000، 63)

ان اهمية الدافعية للتعلم تظهر من خلال عملها على استثارة نشاط الطلبة بشكل كبير وملحوظ ، فيحدث التعلم الجيد بينما نجد فقدان الدافعية للتعلم تجعل الطلبة يميلون الى الكسل والخمول . (التهامي ، 2008 : 121)

وتسهم الدافعية في تغيير طبيعية وانفعالات ومعرفة الافراد من جانب الانتباه والفهم والتذكر والنسيان او من جانب التأثير على التعلم والتفكير، وان الدافعية تساعد كثيراً في معرفة الفروق الفردية لدى الطلبة في التحصيل الاكاديمي ، فكثيراً ما نرى طلاباً ، لديهم ذكاء مرتفع لكن تحصيلهم الاكاديمي منخفض وطلاباً منخفضي القدرة ومع ذلك ليهم تحصيل اكاديمي مرتفع اي ان التوقع للتحصيل يكون مختلف بصورة ايجابية او سلبية عما يحدث ودائماً يكون العامل المسؤول عن هذه الحالة هو انخفاض او ارتفاع مستوى دافعية التحصيل لدى الطلبة في الجامعة (ابو علام وشريف، 1989 ، 24).

فالدافعية هي من المتطلبات المهمة في التعلم ، ومهما كانت الجامعات مجهزة بالمعدات والاساتذة والكتب والمناهج ، فأن ذلك لن يجدي نفعاً اذا كانوا الطلاب لا يريدون ان يتعلموا ومن العوامل الضرورية التي تجعل الطلبة محبين للتعلم وراغبين فيه هي قدرات وشخصية الطالب ذاته ، بالإضافة الى حوافز واستراتيجيات وخصائص التعلم .

(علاونة ، 1997 : 16)

وتعد التوجهات الدافعية من موضوعات المهمة في علم النفس التربوي ، وتظهر اهميتها من خلال قدرتها على منح الطلبة الكثير من الفرص لتجربة النشاطات التعليمية وهي من المتغيرات التي لها تأثير كبير ومباشر على اداء الطلبة وتفاعلهم خلال المرحلة الجامعية ، اذ نستطيع ان نفسر الكثير من مظاهر السلوك في ضوء اعتمادنا على دافعية

الطلبة لان اداء وسلوك الفرد ومثابرته في القيام بمهام التعلم المتعددة يتوقف على مقدار دافعية الطالب ،فضلاً عن انه الدافعية قد تكون موجهة ومبنية داخلياً اي تنشأ من ذات الفرد للقيام بشيء معين من اجل ارضاءه الشخصي لحل مشكلة معينة، او خارجياً وتكون هذه الدوافع من خارج الفرد وغالباً ما تتضمن بعض المكافآت المادية مثل المال او الجوائز او المعنوية مثل المديح (الكرخي ، 2020 : 11).

ان التوجهات الدافعية هي انماط متباينة الصفات تتمثل بمهام بيئية وتعليمية مختلفة وتكون التوجهات الدافعية نشطة عندما يكون لدى الفرد هدف معين قصير او طويل المدى ، و تكون على اتجاهين هما الاول التوجهات الداخلية وتتمثل في التحدي وحب الاستطلاع والتمكن المستقل والمثابرة ، والتوجهات الخارجية تتمثل في عمل المهام السهلة وارضاء الاساتذة والوالدين ويكون الطالب معتمد على الاخرين في انجاز مهامه ، وان الفرد يعيش في مجتمع تنتشر فيه الصراعات المادية وتسيطر على كثير من مجالات الحياة المختلفة ، من دون اي مراعاة للقيم الاخلاقية والروحية مما يترتب عليه تضاؤل في الدوافع لدى الافراد.(سكنر ، 1980 : 83)

ولاحظ المربون في الآونة الاخيرة ان الطلبة يتفاوتون في مستويات تحصيلهم وتعلمهم حتى عندما تتشابه الظروف كلها ، فقد يتعلم الطلبة في نفس الجامعات وعلى ايدي الاساتذة انفسهم وحتى المواد التعليمية يدرسونها نفسها ، ولكن بعضهم يتعلم اكثر من البعض الاخر ، لان بعض الطلبة يدرسون بجد واهتمام والبعض الاخر يتكاسل عن الدراسة ويهتم بأمور اخرى بعيدة عن المواد التعليمية ، لذا وضع العلماء عدة عوامل تؤدي الى هذا التفاوت ومن اهم واول هذه العوامل هي التوجهات الدافعية لدى الطلبة .

(العتوم والجراح، 2011: 169)

وللتحصيل الاكاديمي اهمية كبيرة في حياة الطلبة وحياة اسرتهم والمجتمع، لذلك نجد ان المختصين في مجال العملية التعليمية يولون اهتمام كبير في التحصيل الاكاديمي ، وينتج التحصيل عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومختلفة لمهارات ومعارف وعلوم وخبرات مختلفة تدل على نشاط المتعلم المعرفي والانفعالي و المهاري ، فالتحصيل الاكاديمي يعني ان يحقق المتعلم لنفسه في جميع مراحل حياته المتسلسلة والمتدرجة منذ الطفولة وحتى المرحل المتقدمة من عمره اعلى مستوى من العلم

والمعرفة ، ثم يستطيع الانتقال من المرحلة الحالية الى المرحلة التالية مع استمراره بالحصول على المعرفة ، لذا فأن التحصيل الاكاديمي يتعلق بدراسته او تعلمه العلوم والمواد التعليمية المختلفة ، ويحسب عن طريق الامتحان الذي يؤديه الطالب عندما يطلب منه ذلك موقفا وفقا لتصميم وتخطيط المؤسسة التعليمية ، وبذلك يحسب مستوى التحصيل الاكاديمي الذي يحدد انتقال الطالب للمرحلة القادمة من عدمه (الجلالي ، 2011 : 21) .

يعد التحصيل الاكاديمي هو المحدد الرئيسي في نوع الدراسة التي سيحققها الطالب ونوع التخصص الذي يتحقق مع قدراته ومكانته العقلية و المهارية ، اذ يلعب التحصيل دور مهم واساسي في توجيه مستقبل الطالب الدراسي ويعد من ابرز نتائج العملية التربوية اذ ينضر اليه على انه معيار اساسي يتم من خلاله تحديد المستوى الاكاديمي للطالب .
(الزهيري ، 2018 : 215)

وتبقى أهمية التاريخ ظاهرة في رصد حركة الشعوب وتحليل الظروف التي عاشتها والقوة المؤثرة التي خضعت لها، واستخلاص العبر والدروس من كل ذلك عن طريق تعريفه بخبراته الماضية التي ادت الى واقعه الحالي وتوظيف التاريخ في معركة التطور لأن اهم ما يوضحه التاريخ أن الإنسانية في تطور دائم وأن اختلفت درجات هذا التطور بين فئة واخرى. (ابو جادو، 2014 :32)

ويرى ابن خلدون ان علم التاريخ " علم غزير المذهب جم الفوائد ، شريف الغاية ، فهو يوقفنا على احوال الماضين من الأمم في اخلاقهم ، والأنبياء في سيرتهم ، والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك عن ما يرومهُ من احوال الدنيا ، فهو يحتاج إلى مآخذ متعددة ومعارف متنوعة وحسن نظر وتثبت يفيضان بصاحبهما الى الحق ويحيدان به عن الملذات والمغالط (ابن خلدون ، 1978 : 12).

ويعد التعليم الجامعي مصدراً لجميع انواع المعرفة والثورة المعلوماتية المعاصرة، إذ هو الاداة التي تعمل على اعداد الكوادر العلمية لقيادة مؤسسات المجتمع وركيزة أساسية لتنمية مجتمعية إنتاجية ووسيلة لاستثمار وادخار العنصر البشري الذي هو أبرز ما يملك اي مجتمع، وهذا ما جعل مختلف المجتمعات المتقدم منها والنامي على السواء ان تجعل التعليم

الجامعي في أعلى سلم اولوياتها ، لذا فالاهتمام بالتعليم الجامعي ليس ترفاً فكرياً بل هو ضرورة حتمية، وقضية مصيرية، فالجامعة وسيلة تغيير فاعلة في المجتمع.

(صالح، 2016 : 15)

ويعد التعليم الجامعي عنصراً اساسياً في منظومة المجتمع وتظهر أهميته في أي مجتمع بكونه أهم وسائل اللحاق بركب الانسانية والوقوف بمكان بارز ومشرف بين الأمم، على ان يكون هذا العلم متاح لكل الأفراد وعلى ان يتسم بالمرونة في مواجهة التحديات، ويأخذ بوسائل التطور والتقدم العلمي (العبادي ، 2008 : 43) .

وتمتاز المرحلة الجامعية بأهمية عظمى في حياة الطلبة بما تحدثه من تغييرات نفسية وتربوية واجتماعية، فهي مرحلة الاستقلالية الفردية والثقة بالنفس والنهوض الذهني والانطلاق الفكري (دلة ، 2020 : 173) .

وتعد كليات التربية للعلوم الانسانية امتدادا طبيعياً لتراث امتنا التربوي الزاخر بالعطاء وهي تعمل على تطوير المعرفة التربوية وتطبيقاتها فيما يخص المعلم والمتعلم وتنطلق الكلية في أداء رسالتها الانسانية من أسس علمية رصينة تستمد من ذلك التراث التربوي المشرق فضلاً عن بعض الجهود المعاصرة لأساتذتها العاملين في ميدانها لتسهم في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع العراقي . (شادي ، 2018 :57)

ومما سبق ذكره يمكن ان تبرز اهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي :

1. اهمية التفكير التبادلي لكونه يجعل الطلبة يحسون بانهم اقوى واقدر على مواجهة الصعاب والاخفاقات التي تواجههم .
2. اهمية التوجهات الدافعية لدى الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينه عندهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وانفعالية وحركية خارج نطاق العمل المدروس .
3. اهمية التحصيل الاكاديمي بوصفه جانب مهم في حياة المتعلم وله دور بارز في حياته العملية والمستقبلية.
4. اهمية مادة التاريخ في مساعدة الطلبة بالتعرف على البيئة التي يعيشون بها وايضا تساعدهم في التعرف على ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم .
5. اهمية المرحلة الجامعية كون طلبتها يشكلون مرحلة الشباب وتعد هذه المرحلة من اهم المراحل في حياة الانسان .

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

1. مستوى التفكير التبادلي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى .
2. دلالة الفروق الاحصائية في التفكير التبادلي حسب متغير الجنس (ذكور/اناث) لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى .
3. دلالة الفروق الاحصائية في التفكير التبادلي حسب متغير الكلية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى .
4. العلاقة الارتباطية بين التفكير التبادلي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى .
5. مستوى التوجهات الدافعية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى .
6. دلالة الفروق الاحصائية في التوجهات الدافعية حسب متغير الجنس (ذكور/اناث) لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى .
7. دلالة الفروق الاحصائية في التوجهات الدافعية حسب متغير الكلية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى .
8. العلاقة الارتباطية بين التوجهات الدافعية والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى .
9. العلاقة الارتباطية للتفكير التبادلي والتوجهات الدافعية بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى .
10. العلاقة الارتباطية بين التوجهات الدافعية والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة عينة البحث
11. دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التوجهات الدافعية والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور _ اناث) .
12. دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التوجهات الدافعية والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الصف الدراسي (اول – ثاني – ثالث –رابع) .
13. مدى اسهام التفكير التبادلي والتوجهات الدافعية في التحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث .

رابعاً: حدود البحث

1. الحدود العلمية : مقياسي التفكير التبادلي والتوجهات الدافعية ودرجات التحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى .
2. الحدود البشرية : طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى للعام الدراسي 2021_2022 .
3. الحدود المكانية : كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى .
4. الحدود الزمانية : العام الدراسي 2021_2022 .

خامساً: تحديد المصطلحات :

اولاً : التفكير التبادلي : عرفه كل من

بيركار(Berkar , 1992) :" قدرة الفرد على التعامل مع المشكلات التي تواجهه عن طريق التفاعل الفكري مع الاخرين" . (Berkar, 1992 :4)

الدون (Aldon 2003) : "قدرة الفرد على تبادل الافكار مع الاخرين والتفاعل معهم من اجل ايجاد الحلول المناسبة ". (Aldon ,2003 : 91)

كوستا وكاليك (Costa & Kallick 2005) : "هو ادراك الفرد وفهمه لأمزجة الاخرين ونواياهم ومشاعرهم والاستجابة للأخرين وتبادل الافكار معهم" .

(Costa & Kallick 2005: 5)

التعريف الاجرائي للتفكير التبادلي: "هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب او الطالبة الجامعية من خلال اجابتهم على الفقرات الموجودة في اختبار التفكير التبادلي الذي تبنته الباحثة" .

ثانياً : التوجهات الدافعية : عرفها كل من

(السيد 1995) :" عرفها على توجهين الاول داخلي : ان الطالب مدفوع داخليا للدراسة بحيث يختار الاشياء التي تتحدى قدرته ، ويعمل الاشياء التي يحس بمتعة ادائها ويكون معتمداً على نفسه وله رأيه الخاص به ،والثاني خارجي هو ان الطالب مدفوع خارجيا للدراسة ويفضل ان يقوم بالأشياء السهلة فضلا عن اعمال اخرى يقوم بها لإرضاء والديه ومدرسي

ويكون معتمدا على الاخرين في اداء اعماله متبعاً دائماً رأي الاخرين ويعتمد على المدرس في تقويم اعماله". (السيد ، 1995 : 161)

(عبد الخالق 1995): " حالة داخلية جسمية او نفسية ، تتبه السلوك في ظرف معينة وتوصله حتى ينتهي لغاية معينة وقد اصطلح علماء علم النفس على ان الجانب الداخلي للدافع يسمى حافز وعرفوه : هو حالة من التوتر تجعل الكائن الحي في حالة من التهيؤ والاستعداد للاستجابة لجوانب معينة في البيئة ، كما انهم اصطلحوا على تسمية الجانب الخارجي بالباعث وعرفوه : هو موضوع خارجي ينبه الدافع الى تحقيق سلوك هادف ومعين" (عبد الخالق ، 1995 ، 183)

(Fox & Tirmmerman 2000) :" التحفز للعمل عن طريق عوامل مهمة للذات داخلية او عوامل خارجية وتتمثل الداخلية بالاشتراك بشكل اساسي من اجل العمل لان العمل ممتع وجذاب اما الخارجية فتتمثل بالدافعية للعمل بشكل اساسي استجابة لشيء ما بعيد عن العمل بحد ذاته". (Fox & Tirmmerman ,2000:40)

(جابر واخرون 2002) :" استثارة السلوك بفعل عوامل داخلية من الفرد نفسه حاجاته وخصائصه وميوله واهتماماته او بعوامل خارجية من البيئة المحيطة به مثل الاشياء والاشخاص والافكار والموضوعات" (جابر واخرون ،2002 :100)

التعريف النظري : اعتمدت الباحثة تعريف (Fox & Tirmmerman 2000)

التعريف الاجرائي للتوجهات الدافعية : "هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب او الطالبة الجامعية من خلال اجابتهم على مقياس التوجهات الدافعية التي ستقوم الباحثة ببنائه" .

ثالثاً : التحصيل الاكاديمي : يعرفه كل من

(باشا2000) : المستوى الذي وصل اليه الطلبة الجامعين في تحصيله لجميع المقررات الدراسية ، ويستدل على ذلك من المجموع (باشا ، 2000 ، 34)

(نصر الله 2010) : "هو ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة او تعلم العلوم والمواد التعليمية المختلفة ، والدرجة التي يحصل عليها الطالب هي عبارة عن تلك الدرجة التي حصل عليها في امتحان مقنن يتقدم اليه عندما يطلب منه استاذه ذلك،

واعلى درجة يحصل عليها الطالب تعتبر الرقم القياسي التحصيلي الذي استطاع ان يصل اليه والذي رصد من قبل الاستاذ خلال فترة زمنية معينة".

(نصر الله،2010 : 15)

(سعيد 2012) : المستوى الذي يحققه الطلاب في نهاية كل سنة من خلال النتائج المحصل عليها من الامتحانات التي يقدمها الاساتذة .(سعيد ، 2012 ، 72)

التعريف الاجرائي للتحصيل الاكاديمي :

"هو كل ما يكتسبه طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية من معلومات ومهارات والتحقق من مدى افادة الطلبة من تلك المواد المقررة عن طريق الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الامتحانات المعدة من قبل الاساتذة في الجامعة ".

رابعاً : قسم التاريخ:-

أحد أقسام كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى الذي أسس في عام (1995-1996) وهو بناء تنظيمي علمي يسعى لتفعيل منظومة المعرفة ومدة الدراسة فيه أربع سنوات، ويُمنح المتخرج فيه شهادة البكالوريوس في التاريخ، ويضم القسم كادر علمي يتميز بالكفاءة العلمية، والمقدرة العالية في إيصال العلم والمعرفة إلى عقول الطلبة الذين وجدوا فيها ما يلائم حاجاتهم إلى العلو والرقي بعيداً عن مواطن الجهل وظلماته (العزاوي ،2017 :8) .

جامعة ديالى :- تعرفها الباحثة إجرائياً

بأنها احدى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في العراق أسست في 9/18/ 1999 وتتضمن كليات عدة ذات تخصصات علمية وانسانية، تتطلع إلى تحقيق التميز بين مثيلاتها من الجامعات المحلية والعربية والعالمية وهي جامعة رائدة ومتميزة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وتوفر تعليماً متميزاً للإسهام في إعداد الملاكات التعليمية من خريجيها لتأهيلهم علميا وثقافياً ومهنياً لرفد سوق العمل في القطاعين العام والخاص.

طلبة قسم التاريخ : تعرفهم الباحثة اجرائياً بأنهم مجموع الطلبة الذين يتم قبولهم في كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية التربية الاساسية في جامعة ديالى بفرعها الادبي وموزعين على اربع مراحل دراسية تنتهي بالمرحلة الرابعة من اجل نيل شهادة البكالوريوس" .

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. مستوى التفكير التبادلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية .
2. دلالة الفروق الاحصائية في التفكير التبادلي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور _ اناث) .
3. دلالة الفروق الاحصائية في التفكير التبادلي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الصف الدراسي (اول – ثاني – ثالث) .
4. مستوى التوجهات الدافعية لدى عينة البحث .
5. دلالة الفروق الاحصائية في التوجهات الدافعية لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور _ اناث) .
6. دلالة الفروق الاحصائية في التوجهات الدافعية لدى عينة البحث تبعا لمتغير الصف الدراسي .
7. العلاقة الارتباطية بين التفكير التبادلي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث .
8. دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التفكير التبادلي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور _ اناث) .
9. دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التفكير التبادلي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الصف الدراسي (.
10. العلاقة الارتباطية بين التوجهات الدافعية والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة عينة البحث
11. دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التوجهات الدافعية والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور _ اناث) .
12. دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التوجهات الدافعية والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الصف الدراسي .
13. مدى اسهام التفكير التبادلي والتوجهات الدافعية في التحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث .

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لدراستها ، ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى قسم التاريخ في كلية (التربية للعلوم الإنسانية) من الذكور والإناث ومن الصفوف الدراسية الأربعة للدراسات الصباحية للعام الدراسي (2021– 2022م)، وقد بلغ مجموع الطلبة (613) طالباً وطالبة، موزعين بواقع (249) من الذكور ، و(364) من الإناث ، وقد اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب وفق معادلة (ستيفن ثامبسون) ، اذ بلغ عدد العينة (236) وبنسبة (38.499%) موزعين بحسب الجنس بواقع (96) من الذكور و (140) من الإناث، ولتحقيق اهداف البحث الحالي كان لابد من توافر اداتين الاولى لقياس (التفكير التبادلي) والثانية لقياس (التوجهات الدافعية) لدى عينة البحث .

قامت الباحثة بتبني اختبار التفكير التبادلي المعد من قبل حمود 2014 وقد اعتمدت الباحثة نظرية (aldon 2003)ويتكون اختبار التفكير التبادلي من (31) فقرة ، ولكل فقرة ثلاثة بدائل بديل واحد فقط منه يقيس التفكير التبادلي وخصصت له درجة واحدة اما البدائل الاخرى التي لا تقيس التفكير التبادلي فخصصت لهما الدرجة (صفر) .

وقد استخرجت الباحثة الثبات لاختبار التفكير التبادلي بطريقتين :

1. الاختبار: وقد بلغ معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة (0.85) وهو معامل ثبات جيد .
2. معامل ثبات كودر ريتشاردسون : بعد تطبيق المعادلة بلغ معامل ثبات الاختبار (0.82) .

اما الاداة الثانية فهي مقياس (التوجهات الدافعية) وقد قامت الباحثة ببناء مقياس التوجهات الدافعية الذي يتكون من (34) فقرة وضمن مجالين المجال الاول(التوجهات الداخلية) ويتكون من (18)فقرة والمجال الثاني (التوجهات الخارجية) والذي يتكون من (16) فقرة يتكون المقياس من خمسة بدائل (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ابدا ، وكانت اوزان البدائل هي (5_ 4_3_2_ 1) للفقرات الايجابية و (1_2_3_4_5) للفقرات السلبية .

وبعد استخراج الصدق الظاهري و مؤشرات صدق البناء للاداة تم التحقق من الثبات بطريقتين هما :

1. الاختبار

2. طريقة الفا كرونباخ

وقد بلغ معامل الثبات للتوجهات الداخلية بطريقة اعادة الاختبار(0.82) ومعامل الثبات للتوجهات الخارجية بطريقة الفا كرونباخ (0.85) .

اما معامل الثبات للتوجهات الخارجية بطريقة اعادة الاختبار(0.84)اما معامل ثبات التوجهات الخارجية بطريقة الفا كرونباخ (0.86) .

وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى ماياتي:

1. امتلاك طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية للتفكير التبادلي وبمستوى اعلى من المتوسط .

2. امتلاك طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى للتوجهات الدافعية الداخلية والخارجية وبمستوى اعلى من المتوسط .

واستكمالاً للجوانب المتعلقة بالبحث الحالي فقد اوصت الباحثة بالعديد من النقاط منها :

1. تضمين المناهج الدراسية في وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي بما ينمي التفكير وما ينمي القدرات العقلية وخاصة التفكير التبادلي بما يلائم كل مرحلة وكل تخصص دراسي بمختلف الانواع .

2. الافادة من اختبار التفكير التبادلي ومقياس التوجهات الدافعية بعد العمل على تقنينهم في المجالات التربوية والمهنية وذلك من خلال استعمالهم كأدوات موضوعية لمعرفة خصائص الافراد من اجل وضع الشخص المناسب في المكان المناسب .

كما اقترحت الباحثة العديد من المقترحات منها ماياتي:

1. اجراء دراسات اخرى تتناول علاقة التفكير التبادلي بمتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي مثل التفكير المتوازي.

2. اجراء دراسات اخرى تتناول علاقة التوجهات الدافعية بمتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي مثل التهيئة الحافزة .

و لأجل تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بمعالجة البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية الاتية بواسطة الحقيبة الاحصائية spss :